

التفسير الميسر

فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا

أقسم الله تعالى بالرياح حين تهب متتابعة يقفوا بعضها بعضاً، وبالرياح الشديدة الهبوب المهلكة، وبالملائكة الموكلين بالسحب يسوقونها حيث شاء الله، وبالملائكة التي تنزل من عند الله بما يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام، وبالملائكة التي تتلقى الوحي من عند الله وتنزل به على أنبيائهم؛ إعداراً من الله إلى خلقه وإنذاراً منه إليهم؛ لئلا يكون لهم حجة. إن الذي توعدون به من أمر يوم القيامة وما فيه من حساب وجزاء لنازلٌ بكم لا محالة.